

خلاصة عبقات الأنوار

[163] ولا يستند بحضرته. وقال فيه: ثقة مأمون يميل إلى التشيع قليلا. وقال أبو الوليد الباجي: حافظ فيه تشيع، مات يوم الجمعة في جمادى الاولى سنة 379 " 1. [69] رواية أبي الحسن الدار قطني لقد ذكر روايته لحديث الثقلين، ابن باكثير المكي بعد ذكر هذا الحديث عن طريق أم سلمة، قال: " وأخرجه محمد بن جعفر البزاز عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلات الحجرة من أصحابه، قال: أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة اليكم ! الا اني مخلف فيكم كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما عما خلقت فيهما أخرجه الدار قطني " 2. ترجمته: له ترجمة في كتب التراجم جميعها، ولكننا نقتصر هنا على ترجمته في بعضها: 1 - الذهبي: " الدار قطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عنه البغوي وطبقته، ذكره الحاكم فقال: صار أوجد عصره في الحفظ والفهم والورع، واماما في القراءة والنحاة صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات _____ (1) طبقات الحفاظ: 389، 2) وسيلة المآل مخطوطا. _____